

11- شرح كتاب الجنائز من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

قال باب الصلاة على الجنازة قائما تفضل قال باب باب اجتماع جنازة صبي وامرأة قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد المكوي نعم طبعنا ابو عبد الرحمن المسائي هو القائل رحمه الله. قال حدثني ابي عبد الله بن يزيد المخبر - [00:00:00](#)

البوسن او الالهوازي نزيل مكة قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب والمسلم كذا قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب المصري. نعم. قال ان اطابنا برباح قال ان عمار ابن ابي عمار - [00:00:31](#)

قال شهدت نعم جنازة امرأة وصبي فقدم الصبي مما يلي مما يلي القوم ووضع المرأة وراءه فصلي عليهما وفي القوم ابو سعيد الخضري وابن عباس وابو قتادة وابو هريرة. فسألته عن ذلك فقالوا السنة - [00:01:00](#)

فاذا اجتمع جنائز رجال وصبيان ونساء اول شيء رجال ثم الصبيان ثم النساء مثل صفوف الصلاة حتى لو كانوا احياء يعني يبصفوهن رجال ثم الصبيان ثم النساء. هكذا كان في عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:01:25](#)

قال باب اجتماع جنائز الرجال والنساء قال اخبرنا محمد بن رافع النيسابوري قال حدثنا طبعنا هذا اسناده صحيح ناده جيد اسناده جيد قال اخبرنا محمد بن رافع النيسابوري قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا بن زبيد عبد الملك بن عبد العزيز قال سمعت نافعا - [00:01:45](#)

مولي بن عمر يزعم ان ابن عمر صلى على سبع جنائز جنائز جميعا فجعل الرجال يلون الامام والنساء يلين القبلة لان اذا قدم الرجال النساء بعدهم فالنساء راه حتى لماذا؟ القبلة - [00:02:13](#)

والنساء يلين القبلة فصفهن صفا واحدا ووضعت جنازة ام كلثوم ووضعت جنازة امي كلثوم بنت علي امرأة عمر بن الخطاب وابن لها وهو زيد مات في ساعة واحدة سبحانه الله - [00:02:38](#)

وابن الله يقال له زيد وضع جميعا والامام يومئذ سعيد بن العاصي. وفي الناس ابن عباس وابو هريرة وابو سعيد وابو قتادة فوضع الغلام مما يلي الامام فقال رجل فانكرت ذلك فنظرت الى ابن عباس وابي هريرة - [00:03:01](#)

وابي سعيد وابي قتادة فقلت ما هذا قالوا؟ فقالوا هي السنة وهذا اسناد صحيح وصح اسناده ابن القيم والحافظ قال اخبرنا علي ابن حجر ابن ياس السعدي قال اخبرنا ابن المبارك عبد الله والفضل ابن موسى السنياني حا واخبرنا سويد بن نصر بن سويد - [00:03:29](#)

الخزاعي قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك عن حسين وهو بن دكوان المكتب تيكو عن عبدالله بن بريدة بن الحبيب الاسلمي ان سمرة ابني جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ام فلان ماتت في نفاسها - [00:04:04](#)

فقام وسطها وقال علي في حديثه امرأة فبالنسبة للمرأة يقام في وسطها وبالنسبة للرجل عند رأسه قال باب عدد التكبير على الجنازة. قال اخبرنا كتيبة بن سعيد بن جميل عن مالك بن انس عن ابن شهاب الزهبي عن سعيد بن المسيب - [00:04:28](#)

ابن حسن القرشي الزهري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا للناس النجاشي وخرج بهم فصف بهم وكبر بهم اربع تكبيرات - [00:04:50](#)

وقد سبت انه عليه الصلاة والسلام كبر خمسا وكبر الصحابة اكثر من ذلك ولد جانب ابن مسعود كبر ما كبر امامه قال اخبرنا كتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري محمد بن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف - [00:05:10](#)

الانصاري قال ان مرضت امرأة من اهل العوالي وكان النبي صلى الله عليه وسلم احسن شيء عيادة للمريض عليه الصلاة والسلام. فقال اذا ماتت فاذنوني فماتت ليلا فدفنوها ولم يعلموا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:32](#)

فلما اصبح سأل عنها فقالوا كرهنا ان نوقظك يا رسول الله فاتى قبرها فصلى عليها وكبر اربعا ولعلها التي كانت تقوم المسجد وهذا اسناد صحيح اتفضل عليكم السلام. طبعاً هذا لسنا صورته صورة مرسل - [00:05:53](#)

لان ابا امامة نعم يعني له رؤية تصوبت سورة المرسل لكن مواصيل من كان مثله يحتج بها قال اخبرنا عمرو بن علي ابو حفص الفلاس قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا شعبة - [00:06:17](#)

اي ابن الحجاج قال حدثني عمرو بن بوة المغاد الجملي عن ابن ابي ليلى وهو عبدالرحمن ان زيد ابن اوقم رضي الله عنه صلى على جنازة فكبر عليها خمسا وقال كبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:40](#)

وهذا اسناد صحيح عمه بن علي ابو حفصة الفلاس ويحيى بن سعيد هو القطاني قال قال ابو عبدالرحمن هذان الحديثان صحيحان با قال باق الدعاء الدعاء للميت قال اخبرنا احمد بن عمرو بن - [00:07:01](#)

القرشي المصري قال عن ابن وهب عبدالله قال اخبرني عمرو ابن الحارث نزيه البصر قال عن ابي حمزة ابن سليم قال عن عبدالرحمن بن جبير ابن نفيضة عن ابيه ابي وابن نفيضة عن عوف بن مالك - [00:07:27](#)

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلي على جنازة فقال اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه هو عافه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء وتلج وبرد - [00:07:50](#)

ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دعوا خيرا من داره واهله خيرا من اهلته. وزوجا خيرا من اوجه ووجه فتنه القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت ان لو كنت الميت لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك الميت - [00:08:08](#)

نعم تفضل وابو حمزة اسمه عيسى بن سليم نعم وهذا اسناد صحيح وقد اخرجته مسلم قال اخبرنا هارون بن عبدالله قال حدثنا معا وهو معن ابن عيسى طلقوا الجاج قال حدثنا معاوية بن صالح الحضرمي قال عن حبيب بن عبيد الكلاعي الشامي - [00:08:41](#)

قال عن جبير بن نفير الحضرمي قال لا سمعت عوف بن مالك الاشجعي يقول رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على ميت فسمعت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء - [00:09:19](#)

الماء والسد والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهله خيرا من زوجته وفي بعض النسخ زوجة وادخله الجنة ونجه من النار. او قال اعده من عذاب القبر - [00:09:43](#)

وهذا صحيح قال اخبرنا سويد بن نصر الخزاعي قال بغينا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا شعبة ابن الحجاج عن عمرو بن مروي المبادل الجملي قال سمعت عنه بن ميمون - [00:10:12](#)

الاودي يحدث عن نعم عفوا عمه بن ميمون الاودي يحدث عن عبد الله ابن ربيعة السلمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن عبيد بن خالد السلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخى بين رجلين فقتل احدهما ومات الاخر بعده فصيلنا عليه - [00:10:31](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلت نعم ما قلت نعم ما قلتم قالوا دعونا له اللهم اغفر له. اللهم احقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان صلاته بعد صلاته واين عمله بعد عمله - [00:11:05](#)

فلما فلما بينهما كما بين السماء والارض. قال عمرو بن ميمون اعجبني لانه اسند لي في نعم عبدالله بن ربيعة الصواب انه ليس من الصحابة كما جاء هنا قال البخاري لم يتابع عليه - [00:11:26](#)

وقول ابن المبارك عن شعبة في عبدالله بن ربيعة كان من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. قال البخاري لم يتابع عليه وقال ابو حاتم لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو من اصحاب ابن مسعود - [00:11:54](#)

قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود الجحدجي قال اخبرنا يزيد هو ابن زريح قال حدثنا هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى ابن ابي كثيف عن ابي ابراهيم الانصاري الاشلي - [00:12:10](#)

عن ابيه والذي يظهرن ودلسه تدليس الشيوخ. عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة على الميت اللهم اغفر لحي وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا واثنا وصغيرنا وكبيرنا - [00:12:24](#)

وهذا وان كان فيه ابو ابراهيم الاشهلي لا يعرف نعم ولكن قد يعني جاء ايضا من موصل ابو سلمة بن عبدالرحمن فهدوه ما يقوي
الآخر والجدال نقل عن التوم لانه صححه - [00:12:54](#)

قال اخبرنا الهيثم بن ايوب قال اخبرنا ابراهيم هو ابن سعد الزهري قال حدثني ابي سعد ابن ابراهيم عن طلحة بن عبدالله بن عوف
قال صليت خلف ابن عباس على جنازة - [00:13:20](#)

وقرأ بفاتحة الكتاب وسورة وجهر حتى سمعنا فلما فرغ اخذت بيده فسألته وقال سنة وحق الصواب انه الزيادة لا تثبت قال البيهقي
وذكر السورة غير محفوظ. وانما الاقتصار على الفاتحة. قال اخبرنا محمد بن بن بشار العبدى - [00:13:34](#)

قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعب ابن الحجاج عن سعد ابن ابراهيم الزهبي عن طلحة بن عبدالله قال صليت مع مع ابن
عباس على جنازة فسمعتة يقرأ بفاتحة الكتاب. فلما انصرف اخذت بيده فسألته فقلت تقرأ - [00:14:08](#)

وقال نعم انه حق وسنة. نعم. ما في زيادة فاتحة الكتاب. هذا اصح قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث ابن سعد عن ابن
شهاب الزهري عن ابي امامة طبعنا الي تقدم صحيح وهو صح من الذي قبله - [00:14:29](#)

قال عن ابي امامة انه قال ان من السنة في الصلاة على الجنازة ان يقرأ في التكبيرة الاولى بام القرآن مخافة مخافة ثم يكبر ثلاثا
والتسليم عند الاخرة. عند رابعة - [00:14:52](#)

ثم يكبر نعم عفوا ثلاثا يعني غير التكبيرة الاولى. فيكون اربع نعم وهذا كما تقدم يعني صحيح ولكن صورته صورة الموصل لان ابا
امامة ادرك النبي عليه الصلاة والسلام ولم يسمع منه شيئا - [00:15:10](#)

خاصة ان ابا امامة كان من كبار الانصار وعلمائهم قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن محمد ابن سويد
الدمشقي عن الضحاك بن قيس بنحو ذلك - [00:15:34](#)

وهذا اسناد قوي هذا اسناد قوي وقواية الزهوي عن محمد ابن سويد مما يقويه ولعل نقف عند هنا ايش قال عن محمد بن سويد نعم
بن حمدان ذكرهم في التطبيقات في العلم يقال الثقة خالص - [00:16:09](#)

قال انا كنت عنده هنا - [00:16:32](#)